الاولى مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي وقد نجحوا في هذا المجال بشكل واسع وقد تعاطفت معهم المؤسسات السويدية الحكومية والصحافة والمؤسسات الدينية بلا حدود .

هذا بما يختص بالاعلام الاسرائيلي ، اما بما يتعلق بالاعلام للثورة الفلسطينية فقد بدأ بشكل عاطفي وانفرادي عقب حرب حزيران ١٩٦٧ الى ان تماظم الى عمل اعلامي مقام على خطة اعلامية منطقية وعمل جماعي . هذا ويوجد في السويد عدة تنظيمات تعمل للثورة الفلسطينية اهمها : ــ

اولا ، اتحاد عام طلبة فلسطين : ــ تأسس عام ١٩٦٩ بعد ان كان اعضاؤه يعملون في منطقة جنوب السويد مع العمال الفلسطينيين تحت تنظيم « الاتحاد الفلسطيني » . ومركز الاتحاد مدينة لوند الجامعية في جنوب السويد (عدد طلاب الجامعة يزيد على ٢٢ الف طالب) ويوجد للاتحاد فروع منتشرة في جميع المدن الجامعية . واهم النشاطات الاعلامية التي قام بها الاتحاد ما يلي : ١ ــ عقد ندوات ومحاضرات على الصعيد الطلابي الجامعي والثانوي والاعدادي وكذلك على صعيد التنظيمات السياسية الطلابية منها والرسمية وكذلك التنظيمات الدينية . ٢ ــ توزيع المنشورات والمواد الاعلامية . ٣ ــ القيام بنشر عدد كبير من المقالات في الصحف السويدية الهامة كذلك اجراء ما لا يقل عن عشر مقابلات صحفية نشرت في صحف تختلف وجهات نظرها السياسية . ٤ ــ اجراء مقابلة تلفزيونية ارسلت على كل من التلفزيون الدانمركي والسويدي خلال شهر ايلول ١٩٧٠ . ٥ ــ متابعة فضح اساليب الدعاية الاسرائيلية في نشراتها السياحية . وقد تكلل هذا العمل بنجاح عظيم اثر حملة كبيرة كانت نتيجتها ان كبرى الشركات السياحية الدانمركية « تيار بورج » قدمت اعتذارا رسميا للاتحاد لنشر صورة من القدس تحت عنوان (اسرائيل) . ٦ ــ فضح الاتحاد السفارة الاسرائيلية لتوزيع كتاب بعنوان « اسرائيل في الصحافة السويدية » تم توزيعه على معلمي الاجتماعيات في جنوب السويد بواسطة مكتب التعليم . وقد قام عقب ذلك مكتب التعليم بتوزيع «مجلة فلسطين» على معلمي الاجتماعيات. ٧ ــ يقوم الاتحاد باصدار « مجلة فلسطين » بالتعاون مع لجنة العمل من اجل فلسطين واتحاد عمال فلسطين ، وخط المجلة السياسي يتماشى وخط اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ثانيا ، اتحاد عمال فلسطين : ومركزه ستوكهولم وله خمسة فروع في البلاد ، موزعة حسب تمركز العمال الفلسطينيين . وقد قام بنشاط كبير لا سيما في التنسيق مع اتحاد الطلبة في مجال الاعلام والمشاركة في اصدار « مجلة فلسطين » ، الا ان عمله الان للاسف مجمد بعض الشيء بسبب عدم وجود هيئة تنفيذية تشرف على اعماله .

ثالثا ، لجان المناصرة السويدية : ــ وتوجد من اقصى شمال البلاد الى جنوبها حسب التوزيع التالي : ــ أوميو ، اوبسالا ، ستوكهولم ، جوتنبرغ ، لوند . وتقوم لجان المناصرة بعمل اعلامي كبير اهمه اصدار مجلة « جبهة فلسطين » ومنذ بداية عمل هذه اللجان نشب خلاف عقائدي بينها وبين اتحاد طلبة فلسطين واتحاد عمال فلسطين ، وكان من اسباب الخلاف ان لجان المناصرة الرئيسية ومركزها ستوكهولم تؤيد خط الجبهة الشعبية والديمقراطية السياسيين بشكل جعلها تضع حركة فتح بشكل غير مرغوب فيه . وكانت الفكرة السائدة لدى التنظيمات الفلسطينية ان عمل المناصرة يجب ان يقوم على دعم عام للثورة الفلسطينية وسياسة عدم التفضيل والتشهير باية منظمة او حركة فدائية . الا ان هذا الخلاف لا يزال مستمرا وقد بلغ الى حد كبير جعل بعض اعضاء لجنة مناصرة فلسطين في ستوكهولم يؤسس تنظيما يساند فقط الجبهة الشعبية . الا ان الوضع الراهن لحركة المقاومة الفلسطينية وزيارة ممثلين للثورة الفلسطينية للسويد خلال شهر مايو قد وضع جوا ملائما لاحتمال اصدار قرار من لجان المناصرة بعدم تفضيل منظمة على اخرى وبمساندة عامة للثورة الفلسطينية .

رابعا : الهلال الاحمر الفلسطيني : ــ وقد تأسس قبل حوالي سنة ونصف ويشرف عليه ممثل من اتحاد طلبة فلسطين يساعده كذلك ممثل من اتحاد عمال فلسطين . وقد قام فرع الهلال بعمل اعلامي ملحوظ وكذلك بتقديم مساعدات مادية وطبية كبيرة للوطن قبل وبعد حوادث ايلول ١٩٧٠ .

لقد اتضح لمعظم التنظيمات العاملة في حقل الاعلام للثورة الفلسطينية الظروف الصعبة التي تمر فيها فصائل حركة المقاومة بعد هجمة ايلول ، الا ان هذا المفهوم وللاسف لم تتم حتى الان ترجمة فعلية وعملية له ، حيث لا تزال هناك تنظيمات تؤيد